Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لم يكن تودوروف يهدف إلى إيصال نظرية باختين إلى مالا يقوم بالأود عندما قصر التناصية على نقد للينابيع (مهما كان ذلك قليلاً) .

لقد اختار ببساطة أن يعالج هذه النظرية تحت عنوان مختلفة ("سياقات : جدولية ونظمية"، 1968 : وما يليها) a .

ولكن يبقى، كما كان قد برهن باختين على ذلك، أنّ هدين السياقين يحيل أحدهما إلى اللغة والآخر إلى المؤدّى. ويبدو أنّ كون الأصل البعيد لهذا التمييز موجود عند شيلر ماخر Schleiermacher (قارن بـ 1978 : 150 وما يليها)[a] يخص على الأرجح تاريخ الأفكار كما عرضه تودوروف نفسه في نظرية الرمز (1977) .

3 ـ 2 ـ 1 ـ الجدول الرمزي :

يعرض تودوروف في سعيه الدؤوب لإظهار أنّ المعنى اللاماشر [٧] مرتبط حقيقة بالمقابلة : لغة / خطاب، يعرض، تقسيم الحقل الرمزي بحسب المقولات التالية :

ـ المؤدّى والأداء = énoncé et énonciation .

ـ تناصية = intertextualité .

ـ الفوق نصّيّة والبين ـ نصّية = extratextualité et intratextualité .

ـ سياقات جدولية ونظميّة = Contextes Paradigmatique et Syntagmatique .

إنّ ذلك يبدو هنا وكأنّه محاولة أولى لعرض عوامل مختلفة للاتصال (3 ـ 1)

3 ـ 2 ـ 1 ـ 1 ـ المؤدّى والأداء :

لنأخذ جملة أناتول فرانس "كان لطيور البطريق أضخم جيش في العالم، ولخنازير البحر أيضاً" (مذكورة في 1978 : 59) [a] .

(٧) معنى يُدعى " إيحائي " عند ميشيل أريفي M. Arrive (قارن بـ 2 ـ 1 ـ 1 ـ) .